**اين قلبى**

**ذكر ابن الجوزى فى صفوة الصفوة قال : بلغنى أن رجلا من أصحاب ذى النون المصرى أصيب بعقله فكان يطوف ويقول : أه اين قلبى ؟ اين قلبى ؟ من وجد قلبى ؟ من وجد قلبى ؟ والصبيان يرمونه من كل جانب فدخل فى بعض السكك وقد هرب من الصبيان فجلس يستريح ساعة إذ سمع بكاء صبى تضربه امه ثم اخرجته من الدار واغلقت دونه الباب فجعل الصبى يلتفت يمينا وشمالا لا يدرى اين يذهب ؟ والى اين يقصد ؟ فلما سكن مابه عاد حتى رجع الى باب دار والدته فوضع رأسه على عتبة الدار فذهب الى النوم ثم انتبه فجعل يبكى ويقول : ياأماه من يفتح لى الباب إذا أغلقت على بابك ؟ ومن لى إن غضبتى علىّ ؟**

**قال : فرحمته أمه فقامت فنظرت من خلل الباب فوجدت ولدها تجرى الدموع على خديه ففتحت الباب وأخذته حتى وضعته فى حجرها وجعلت تقبله وتقول : ياقرة عينى أنت الذى حملتنى على نفسك لو كنت أطعتنى لم تلق منى مكروها فتواجد الشاب وصاح يقول : وجدت قلبى قد وجدت قلبى**